جامعة أم البواقي		**السنة الثالثة دراسات نقدية**
كلية الآداب واللغات **قسم اللغة العربية وآدابها**	**نموذج إجابة مادة النقد الأدبي الجزائري**	**السنة الجامعية: 2024-2025**

الجواب الأول:

استخدم عبد الملك مرتاض مصطلح التفكيكية في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات في كتبه (ألف ليلة وليلة، دراسة تفكيكية لحكاية حَمَّال بغداد، ألف ياء، تحليل سيمائي لقصيدة (أين ليلاي) لمحمد العيد، تحليل الخطاب السردي: معالجة تفكيكية سيمائية مركبة لرواية زقاق المدق) وجمع في هذه الدراسات بين التفكيكية والسيميائية؛ لأن الأول استراتيجية لا تملك إجراءات محددة والثاني منهج قائم على آليات واضحة. وسرعان مع انقلب مرتاض على مصطلح التفكيكية واستبدلها بمصطلح التقويضية لأنها أقرب إلى المعنى الذي قصده جاك دريدا أي أنها تعني إعادة بناء النظريات الجديدة على أنقاض أخرى قديمة. (5ن)

الجواب الثاني:

يرى النقاد أن الثورة التحريرية والاستقلال قد ساهما في تطور الحركة النقدية في الجزائر؛ لأن هذين الحدثين التاريخيين قلبا شكل الكتابة الأدبية حيث تراجع طور الشعر لطابعه الذاتي المقيد، لهذا وجدت الأشكال السردية ومنها القصة القصيرة جوا مناسبا لتظهر وتزدهر بعد أن كانت مواضيعها سطحية ذات دوافع إصلاحية لتمتد وتتطور مضامينها وأشكالها مباشرة بعد اندلاع الثورة التحريرية بعد أن تحرر كتاب القصة من توجسهم وخوفهم من المستدمر الفرنسي، فأصبح هذا الشكل السردي يعالج قضايا اجتماعية ويطرحها بكل جرأة وحرية وهو ما وجده النقد فضاء خصبا لهيمنة المنهج الاجتماعي وسيطرته على الحركة النقدية. وكان الاستقلال الوطني دافعا قويا لظهور الرواية لقدرتها على طرح أكبر عدد ممكن من القضايا ولانخراط الجزائر في النهج الاشتراكي وهو ما طور النقد الاجتماعي بشكل بارز. (5ن)

الجواب الثالث:

سمى عامر مخلوف الانطباعية بمصطلح نقد ما قبل الاستقلال وهو لحظة تسبق النقد حاكى فيها النقد الجزائري أعلام الحركة النقدية في المشرق. امتاز بالسطحية والبساطة في دراسة النص، وانبنى على الذوق والتأثير الذي يحدثه اللقاء الأول بالنص على القارئ، وهو ما يجعله قائما أحكاما قيمية لا مبرر لها وبعيدة عن المنهجية والعلمية. (5ن)

الجواب الرابع:

تلقى النقاد الجزائريون المنهج الأسلوبي وفق اتجاهين الأول أهتم باللغة السردية وبيان هيمنتها على باقي مكونات السرد لتغدو اللغة هي مركز الرواية وحدثها الأبرز وهو ما وضحه كل من السعيد بوطاجين من خلال دراسته لروايات الحبيب السايح، وحسين خمري في دراسته لرواية بوجذرة، ومحمد تحريشي في دراسته لرواية عبد الملك مرتاض. أما الاتجاه الثاني فاستند إلى طروحات باختين (الحوارية والمناجاتية) والتي عادت إليها آمنة بلعلى وعمرو عيلان. (5ن)